

الأغاني

- (وعطّلتُ قوسَ اللهو من سرّ عانها ... وعادتُ سهّامي بين رثّ وناصل)
السرعان وتر يعمل من عقب المتن وهو أطول العقب .
(إذا حلّ بيّتي بين بدورٍ ومازنٍ ... ومُرساة نلتُ الشمس واشتدّ كاهلي)
.
(يعني بدر بن عمرو بن جؤية بن لوزان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة بن ذبيان ومرة ابن عوف بن سعد بن ذبيان ومرة بن فزارة ومازن بن فزارة .
وهي طويلة .
قال أبو الفرج الأصبهاني أخذ إسحاق الموصلي معنى بيت ابن ميادة في قوله .
(نلتُ الشمس واشتدّ كاهلي ...) فقال .
(عطّستُ بأنفي شامخ وتناولتُ ... يدّاي الثريّا قاعداً غير قائم) .
ولعمري لئن كان استعار معناه لقد اضطلع به وزاد فاحسن وأجاد .
وفي هذه القصيدة يقول .
(فَمَلّنا قريشاً غير رَهْطٍ محمدٍ ... وغير بني مروان أهل الفضائل) .
قال يحيى بن علي وأخبرني علي بن سليمان بن أيوب عن مصعب وأخبرني به الحسن بن علي عن أحمد بن زهير عن مصعب قال .
قال إبراهيم بن هشام بن إسماعيل لابن ميادة أنت فضلت قريشا وجرده فضربه أسواطاً .
أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال .
لما قال ابن ميادة .
(فَمَلّنا قريشاً غير رَهْطٍ محمدٍ ... وغير بني مروان أهل الفضائل)